

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

10-06-2006

الصفحات :

10

العدد : 14532

المسلسل : 67

الامير عبدالرحمن بن ناصر لـ «عكاظ»: نحلماً بجامعة الامير سلمان ومركز الملك عبدالعزيز الحضاري

نتطلع لزيارة الملك لافتتاح مشاريع مهمة بالخرج

قال صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز محافظ الخرج لـ «عكاظ» ان اهالي الخرج يتطلعون لزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفظهما الله لمحاظنتهم لافتتاح عدد من المشاريع الحيوية كما يتطلعون للاعلان عن قيام جامعة الامير سلمان بن عبدالعزيز من خلال استكمال مشاريعها الجاري تنفيذها حالياً في الخرج وتسمية المدينة الجامعية باسم سموه تقديراً لدوره البارز في خدمة المنطقة.

”

٤٥٥ مليوناً لمشاريع
الصحة والمياه والصرف
الصحي بالمحافظة

وضع حجر الاساس
برعاية كريمة للمرحلة
الاولى من المدينة
الجامعية قريباً

دراسة لانارة طريق
الرياض وما بين المراكز
والمحافظة

“

”

لجنة برئاسة
وتصحيح اوضاع
الاستراحات

اقول لرجال الاعمال في
المحافظة: اين انتم؟
وللاهلالي، لا تبخلوا
بنقدكم البناء

“

حوار : خالد الفرم (الخرج)

«عكاظ» طلحت على سمو محافظ الخرج تطلعات أبناء المحافظة واستمعت لظمواته نحو المحافظة واهلها وحزمة المشاريع الاستراتيجية التي تنتظرها وهذا نص الحوار:

سلة الغذاء

للخرج علاقة وثيقة مع الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل رحمه الله.. لبدأ من هنا؟
- علاقة الملك عبدالعزيز رحمه الله بالخرج هي علاقة قديمة وتاريخية والخرج معروفة على مر التاريخ اولاً: كمصدر رئيسي للغذاء في المنطقة فهي بحايبة سلة الغذاء للمناطق المختلفة، ثانياً: الخرج ارتبطت بمرحلة التوحيد، والملك عبدالعزيز رحمه الله كان يتردد على الخرج كثيراً وقصر «مشرف» لايزال شاهدا على عصره كما ان اول مشروع زراعي في الخرج اسسه الملك عبدالعزيز ولايزال قائما حتى الآن وقد بدأ العمل به بعد توحيد جميع نواحي المملكة تحت راية الملك عبدالعزيز رحمه الله واستتباب الامن.

القديمة والجديدة

ارتبطت الخرج في اثنان امالي الرياض تاريخيا، بأنها متنفس العاصمة ومصدر للخضروات والالبان وكان ابرز معالم الخرج «المشغل الكبير».. هل التهمت الخرج الجديدة الخرج القديمة؟

- نحن حاليا في مرحلة تنمية الخرج لتكون مدينة رديفة وخدمية للعاصمة، والامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وسمو نائبه مهتمان كثيرا بتنمية محافظة الخرج ودعم مشاريعها التنموية وقد استكملنا عمليا المخطط الاستراتيجي للخرج حتى عام ١٤٥٠هـ واجتمعنا مع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وتم الرفع به لوزارة البلدية لاقراءه وهذا المخطط يشكل كل ما تحتاجه الخرج من الان حتى ١٤٥٠هـ وهذا المخطط الاستراتيجي يرسم مستقبل الخرج الجديدة لتكون المدينة الاولى للعاصمة والرافد المساعد للرياض بمعنى ان تكون هناك مدينة قريبة للعاصمة متكاملة الخدمات تستقطب سكان العاصمة وتحد من الهجرة اليها.

خطر السيول

سمو الامير حناني امالي الخرج بعض الاسئلة والمطالب ابرزها اشكالية السيل التي تطلرم احيانا مزارعهم ومنازلهم.. كيف سنتعالجون هذه المشكلة واين الخرج من السدود؟

- الخرج كما تعرف تجتمع بها العديد من الابدوية الرئيسية المعروفة في المنطقة وبالتالي هي مصب للسيول وقد اصبنا فترة ليست بقصيرة في مشاريع درء السيول ولكن نحن الان في مرحلة تتطلب معالجة مختلفة بمعنى كيف نستفيد من هذه السيول وابداء سدود تخدم المنطقة لدرء خطر السيول من جهة والاستفادة منها من جهة اخرى.

والخرج بحاجة الى سدود وهناك تفهم من الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وكذلك من قبل وزير الزراعة الذي اطلعناه عمليا على حجم المزارع التي جرفتها السيول واعتقد ان السدود آتية في المستقبل القريب والعاجل ان شاء الله والمحافظة تعرضت لسيول عام ١٤٢٤هـ وهذا يعتبر قضيانا لانه نادرا ما يحدث ذلك حيث اجتمعت الابدوية الكبيرة والتي تأتي من المحافظات المجاورة واصطب الخرج.

غياب رجال الأعمال

إعمار الخرج وتطويره يستدعي مشاركة القطاع الخاص.. اين دور رجال الاعمال من ابناء المنطقة في مشاريع الخرج الجديد؟

- الخرج تزخر برجال الاعمال والشركات وقد استفادوا منها كثيرا الا انهم لم يقدموا في المقابل للخرج ما ينتظرهم منهم ابناء المحافظة، ولكنني اجتمعت مع بعضهم واتألم منهم اخير، وقد تم تأسيس الغرفة التجارية والصناعية في الخرج، وهي غرفة مستقلة واعضاؤها من رجال الاعمال الذين المنس حماسهم الكبير علما بأن الخرج تتمتع بأكبر مشاريع زراعية وصناعية بالمملكة كما ان هناك مشاريع

تضاهي كبريات نظيراتها في العالم.

سمو الامير.. تحقق للخرج عدد من المشاريع وهناك اخرى في طريقها للتفتيد.. قسا ابرز هذه المشاريع وخاصة الخدمة منيا؟

- نعم.. كما ذكرت لك ان بالخرج مشاريع كبرى ولكن لاننا نضج للمزيد وفي هذا الاطار تمت دعوة عدد من وزراء القطاعات الخدمية والتي تحتاج محافظة الخرج الى مشاريع وزاراتهم منهم وزير المياه المهندس عبدالله الحصين الذي زار المحافظة وتفقّد مشروع مياه الخرج الشامل بالتليماء الذي يتكون من ٨ ابار عميقة محورية عمق ١٩٠٠م وخران مياه بطاقة ٥٠٠٠ متر مكعب وتبلغ المساحة الاجمالية للمشروع ٢٠ كيلو مترا مربعا وتقدر كلفته بـ ١٥٠ مليون ريال في المرحلة الاولى للمشروع والذي سوف يتم استلامه من القاول بعد ١٢ شهرا وقد بلغت كلفة المشاريع المنفذة والتي تحت التنفيذ مبلغا وقدره ٣٥٥ مليون ريال تشمل مشاريع مياه وصرف صحي للمحافظة والمراكز التابعة لها. كما زارنا وزير الصحة الدكتور حمد المناع وتناقشنا معه حول مشاريع وزارته في المحافظة والمراكز الصحية ودعمها بالكوارر البشرية والمعدات الطبية والفرت الزيارة عن الموافقة على انشاء مستشفى النساء والولادة حيث تم اعتماد المشروع بطاقم ٢٠٠ سرير وقد اعتمد له ١٠٠ مليون ريال كما تم الرفع بانشاء مستشفى للصحة النفسية ووضعها في الابدوية باعتبار ان الخرج تعد مرجعية في الخدمات الصحية لجميع المحافظات الجنوبية كالحوطة والحريق ووادي الدواسر والافلاج والسليل لما تتمتع به من منشآت صحية تعتبر مهمة على مستوى منطقة الرياض كما حظيت المحافظة باعتماد ١٩ مركزا صحيا.

النادي الادبي والمركز الحضاري

بعض اديبه ومتقفي الخرج حلوني سؤالا لسوكم الكريم عن نادي الخرج الادبي.. متى سيرى النور؟

- خلال الفترة الماضية اجتمعت مع وزير الاعلام اباد بن امين مدني ومجموعة من مثقفي اديابه والخرج في مكتبه بالوزارة وقد وعد بأن يكون النادي من اولويات الوزارة وان يحظى باهتمامه الشخصي للمحافظة الخرج من اهمية تاريخية وما يوجد بها من اديابه ومثقفين.

وهذا احب ان اوضح ما امر به الحاكم السامي التريغ بنزع ملكية احد اهم المواقع بالمحافظة على المدخل الرئيسي بارض تقدر مساحتها بـ ٦٣ الف متر مربع

هي منطقة تاريخية ما بين قصر الملك عبدالعزيز الاثري «قصر مشرف» وجامع الملك عبدالعزيز حيث كان يؤدي رحمه الله جميع القروض فيه ذهابا اليه على قدميه لداء الصلاة، وحلمي ان تكون هذه الارض مقرا لمركز الملك عبدالعزيز الحضاري الذي سوف يكون مركزا ادبيا وساحة احتفالات شعبية ومنطقة خضراء وعند اكتمال هذا المشروع وتحقيق هاتين الامنيتين فقد يتحقق شيء في نفسي ونفوس اهالي الخرج بأن يكون هناك مركز باسم الملك عبدالعزيز الحضاري الذي سوف ينال كل الدعم من ولاة الامر حفظهم الله.

لهذه المحافظة التي تعد من اكبر محافظات المملكة لما لها من اهمية اقتصادية وتجارية وصناعية وكثافة سكانية ولما تتميز به حيث تربط ثلاث مناطق الشرقية والغربية والوسطى: واسأل الله العلي القدير ان يحقق ما اصبو اليه بأن يصدر قرار سام بأن تكون جامعة مستقلة وأن تحمل اسم امير القلوب امير الرياض سلمان بن عبدالعزيز كما لا يفتوني ان اشكر ورثة سمو الامير سعود الكبير ممثلة في سمو الامير سلطان الكبير لتفريجه بارض مساحتها ٣٠ الف متر مربع تكون نواة لمجمع كليات البنات بالجامعة.

الاستراحات والارهابيين

سمو الامير.. نستأذكم للانتقال بالمدينت الى منعى اخر.. فقد تردد كثيرا عن مزارع واستراحات الخرج، واستغلال بعض المطلوبين والارهابيين لهذه المزارع كأوكار لهم.. الى اي مدى عاجتكم هذه القضية؟ - نعم.. تم تشكيل لجنة برئاسة النظر في الاستراحات من كافة النواحي وتم منح اصحابها مهلة محددة لإعادة تصحيح اوضاعهم وخلال الفترة الماضية لم يحدث ما يذكر امنيا، ولكن قد يستغل البعض الاستراحات العشوائية في حال عدم تنظيمها.

بشرى لطالباتنا

سمو الامير.. ماذا تم بخصوص رغبة ابناء المحافظة بانشاء كليات للتعليم العالي؟

- عندما اتيت لمحافظة الخرج لم يكن هناك تعليم عال فيما يخص كليات البنين واليوم نتحدث عن مجموعة من الكليات وما هو معمول بها الان تمت الدراسة بها منذ ثلاث سنوات اصيحتا الان نتحدث عن تخريج الدفعة الثالثة من كلية التقنية والدفعة الثانية من كلية المجتمع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، وبمشيئة الله يتم مطلع هذا العام افتتاح كلية العلوم بالدراسة بها بداية العام القادم وهناك بشرى لبنات محافظة الخرج بأن تكون الدراسة في كلية العلوم للبنات مطلع الفصل الثاني.

كما ان هناك كلية طبية تطبيقية للبنات وهناك الكلية التقنية ايضا للبنات وسوف تؤيدان دورهما في القريب العاجل وكل هذه المشاريع اعتمدت المبالغ المالية لانشائها. وادومنا الاشارة الى انه سيتم قريبا جدا ووضع حجر الاساس للمرحلة الاولى من المدينة الجامعية والتي تقدر تكلفتها بـ «٥٣٠ مليون ريال بتشريف خادم الحرمين الشريفين او سموه وفي عهده الامين حفظهما الله وهذه احدي اماني اهالي محافظة الخرج.. وتتضمن المرحلة الاولى وضع حجر الاساس لاربع كليات والموقع العام وسيحتل المشروع على ثماني كليات منها «كلية العلوم الطبية وكلية الهندسة وكلية العلوم وكلية الطب وكلية المجتمع وكلية ادارة الاعمال» وهناك حلم يراودني كمحافظ

وتكذلك الطرق في المحافظة اخذت نصيبها من الاهتمام وقد زارني وزير النقل الدكتور جبارة الصريخ وتناقشنا في الطرق السريعة والدولية ذات الاهمية وتعلم ان محافظة الخرج تقع على مفترق طرق دولية مثلا طريق حرض الذي يسلكه ابناء نول الخليج ضرورا بالمحافظة وطريق الجنوب العام الذي يربط العاصمة بمنطقة عسير ومنطقة نجران وتمت في هذه الزيارة عمل جولة ميدانية تجاوزت الاربعة ساعات وشملت مشاريع عديدة.. من المشاركة المنفذة في هذا القطاع عددا من الجسور الهامة لمواجهة مخاطر السيول والاضطرار ومنها جسر وادي ام الحصاني في مركز الدلم الذي تم الانتهاء منه مؤخرا وجسر اخر على منخل الخرج وقد بلغت تكلفته ٧ ملايين ريال وقد ساهم هذا الجسر في علاج مشكلة عبور الشارع العام عند جريان الوادي كما تم توجيه رؤساء البلديات في المحافظة ممثلة برؤساء بلديات الخرج والدلم واليائم بانارة الطرق الرابطة بين المراكز والمحافظة وان شاء الله سوف تتم انارة طريق الرياض الخرج وهناك دراسة لهذا المشروع. اما بالنسبة للمشاريع المنتهية والتي يجري العمل فيها، فمنها مبنى بريد المحافظة الذي تم افتتاحه ومبنى التأهيل الشامل الذي تبرع به الشيخ الراجحي جزيه الله خيرا وكذلك مبنى جوائز المحافظة واستحداث قسم جواز السعوديين في القريب العاجل والذي يقع بين مدينة الخرج ومركز الدلم وكذلك مبنى النوازل الحكومية والذي يضم هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومركز الاوقاف وكتابة العدل والبنك العقاري وبنك التسليف.

توجيه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد رحمه الله بإنشاء المدينة الرياضية ولكن لظروف معينة لم يتم شيء بهذا الخصوص ومن هذا فقد تحدثت مع الأمير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب وسمو نائبه عن هذه المدينة ووعداني خيراً بتحقيق ما سبق أن وجهه المغفور له الأمير فيصل بن فهد في أقرب وقت أسوة بما تحقق بعض مناطق ومحافظات المملكة علماً بأن هناك زيارة للأمير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بعد انتهاء المونديال العالمي «كأس العالم» ليعم الخير على شباب هذه المحافظة علماً بأن هناك خمسة أندية.

كلمة للأهالي

حللنا لكم بعض تساؤلات أبناء المحافظة فهل لسموكم رسالة لأهالي الخرج عبر «عكاظ»؟
- أنا أقرأ «عكاظ» منذ أكثر من ٣٠ عاماً وأتابعها بشكل يومي وأرصد اهتمامها ليس فقط بالخرج وإنما بكافة مناطق المملكة من خلال تتبعها وتلمسها لحاجات الناس والغوص في أعماق المجتمع سواء من خلال متابعة المشاريع في أنحاء البلاد كافة أو التغلغل في المشاكل الإنسانية والاجتماعية أو من خلال خطابها التثويري..
وأشكر «عكاظ» ومجلس إدارتها وهيئة تحريرها وعبر «عكاظ» أتمني من أهالي الخرج التقدير البناء أكثر من المديح والإطراء فالتقدير الواعي يلتبس المصلحة العامة التي تسعى إليها وأبحث عنها وأقول لأهالي الخرج مكنتي ومزّلتني وهاتفني مفتوح وأنا هنا لخدمتكم بتوجيه ولاة الأمر حفظهم الله.

استشير أهالي المحافظة والمراكز التابعة لها بزيارة سمو أمير منطقة الرياض.. ما تعليق سموكم على هذه البشرة؟

- سيدي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ليس بغريب عليه زيارة أهله وأبنائه وزيارة سموه للمحافظة زيارة خير وبركة على الجميع وسوف يقوم سموه بافتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية بالمحافظة ومنها افتتاح مركز الأمير سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الصحية نيابة عن سمو سيدي ولي العهد الذي أتى سموه لافتتاح هذا المعلم الطبي الحضاري ليس على مستوى الخرج وإنما على مستوى المملكة ووضع حجر الأساس لمستشفى النساء والولادة وكذلك افتتاح مبنى المحافظة وافتتاح مشروع أسواق الحديديبول والشخص إلى مجسم يوضح تطوير المنتزه السياحي «المشقل» الذي يعد من المنتزهات السياحية في المنطقة الوسطى ووضع حجر الأساس لمشروع الأمير سلمان للإسكان الخيري والوقوف على أحد المراكز الصحية التي تحت الإنشاء حيث وافق المقام السامي على إنشاء وزارة الصحة لـ «١٩» مركزاً صحياً للمحافظة.

المدينة الرياضية

سمو الأمير.. حلم شباب المحافظة بالمدينة الرياضية ماذا تم بهذا الشأن؟
- في هذا الشأن سبق أن صدر